

دور علم النحو في تعليم مهارة الكلام (تحليل في طلاب قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي)

Sugirma

Institut Agama Islam Negeri Ternate, Maluku Utara
sugirma@iain-ternate.ac.id

M. Abdul Hamid

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Jawa Timur

Agustang K.

Institut Agama Islam Negeri Ternate, Maluku Utara

Hamzah

Institut Agama Islam DDI Polewali Mandar, Sulawesi Barat

Abstract

The science of Nahwu plays a crucial role in establishing a solid foundation for the development of speaking skills. This research aims to explore and analyze the role of Nahwu in learning the skill of speaking for students, utilizing a qualitative approach. The research method employed is a case study with participants from third-year students in the Arabic Language Education Department. Data was collected through in-depth interviews and analysis of documents related to the curriculum in the Arabic Language Education Department at the State Islamic Institute of Ternate. The research results indicate that understanding Nahwu has a significant impact on improving students' speaking skills. The application of Nahwu in learning contributes to enhancing fluency, accurate word selection, and a better understanding of sentence structure. Additionally, the study provides recommendations for the development of more effective curricula that integrate Nahwu in learning speaking skills. The anticipated effects of this research are expected to contribute to a deeper understanding of the importance of Nahwu in the context of learning the Arabic language, providing practical guidance for curriculum development at the college level.

Keywords: The role, Nahwu, Speaking skills

المقدمة

تعلم اللغة العربية هو بوابة لفهم وإدراك الثقافة الغنية والأدب والفكر في العالم العربي (Abdelhamid & Yahaya, 2023). أحد الجوانب التي تلعب دورا مركزيا في تعلم اللغة العربية هي مهارة الكلام (Azahra & Widayanti, 2022). مهارة الكلام ليست مجرد مهارة تواصل (Hady, 2019)، ولكنها أيضا نافذة تفتح الوصول إلى فهم أعمق لجوهر اللغة العربية (Relit Nur Edi, S.Ag, 2017). تعد أهمية تعلم مهارة الكلام أساسا مهما في تكوين أفراد ليسوا قادرين على القراءة والكتابة باللغة العربية فحسب (Mahmudah & Rochma, 2022)، بل لديهم أيضا القدرة على التفاعل والحوار ونقل الأفكار بطلاقة (Hendri, 2017).

في سياق تعلم اللغة العربية، تلعب مهارة الكلام دورا استراتيجيا في مواجهة التحديات العالمية (Hady, 2019). من خلال إتقان مهارة الكلام، يمكن للأفراد المشاركة بشكل أكثر فعالية في مجموعة متنوعة من المواقف التواصلية (Asbarin et al., 2022)، سواء في السياقات الأكاديمية أو المهنية أو الاجتماعية (Minatul Azmi, 2019). تفتح القدرة على التحدث باللغة العربية فرصا لفهم ثقافة وقيم ووجهات نظر الحياة المتجسدة في اللغة (Kuswoyo, 2017). لذلك، تصبح الخلفية حول أهمية تعلم مهارة الكلام نقطة انطلاق أساسية في رحلة تعلم اللغة العربية.

ترتبط أهمية تعلم مهارة الكلام ارتباطا وثيقا بفهم المصادر الرئيسية في التقاليد العربية (رشدي أحمد طعيمة, ١٩٨٦)، مثل الأدب والأعمال الفلسفية والنصوص الدينية (Asbarin et al., 2022). مع مهارة الكلام جيدة، يمكن للمتعلمين الوصول إلى المعنى وإدراكه في النصوص العربية الكلاسيكية، بما في ذلك القرآن، بعمق أكبر. تتيح مهارة الكلام للأفراد أن يكونوا جزءا نشطا في رعاية ونقل التراث الفكري المتجسد في اللغة العربية (Ulya et al., 2022).

وإلى جانب العولمة، فإن القدرة على التحدث باللغة العربية ليست فقط مهارة ذات قيمة مضافة ولكنها أيضا وسيلة لتعزيز الحوار بين الثقافات (Abdelhamid & Yahaya, 2023). من خلال فهم أهمية تعلم مهارة الكلام، يمكن الطلاب بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي أن يقدرُوا بشكل أفضل دور اللغة العربية كأداة اتصال تمكن وتفتح الآفاق وتجسر التفاهم بين المجتمعات المتنوعة على مسرح عالمي متكامل بشكل متزايد (توفيق, ٢٠٢٠).

علم النحو (تمام, ١٩٩٤)، باعتباره فرعاً من فروع اللغويات (الملخ, ٢٠٠١) (مصطفى, ١٩٩٢) التي تدرس قواعد اللغة العربية أو قواعدها، دورا مهما للغاية في تكوين أساس متين لترقية مهارة الكلام باللغة العربية. منذ الأيام الأولى للإسلام، كان علم النحو أساسا عميقا لفهم وتفسير النصوص المقدسة (جنى, ١٩١٣) و(ضيف, ١٩٦٨)، وخاصة القرآن، الذي نزل باللغة العربية (Zainuri, 2021). مع مرور الوقت، لم



يقتصر دور علم النحو على المجال الديني فحسب، بل شكل أيضا أساسا أساسيا في تعلم القدرة على الكلام، مما جعله أساسا لا غنى عنه في تطوير كفاءة اللغة العربية (Yunita & Pebrian, 2020).

أما هذا البحث يهدف إلى تحليل دور علم النحو في تعلم مهارة الكلام و التعرف على تأثير فهم علم النحو على مهارة الكلام لدى الطلاب في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي. يمكن رؤية أهمية علم النحو في ترقية مهارة الكلام من خلال كيفية مساعدة هذا العلم للطلاب على فهم بنية الجملة ودور الكلمات والقواعد النحوية في سياق المحادثة اليومية. من خلال فهم قواعد نحو، يمكن للطلاب بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي بناء الجمل بشكل صحيح، وتقليل مخاطر الأخطاء النحوية، وبالتالي القدرة على نقل الرسائل بوضوح. يضع علم النحو أساسا أساسيا لفهم كيفية عمل الكلمات معا في الجمل، مما يوفر أساسا متينا لمهارة الكلام بطلاقة وفعالية (Nandang Syarif Hidayah, 2017). من خلال تفكيك بنية الجملة بشكل منهجي، لا تفتح علم النحو الباب أمام التبصر في القواعد فحسب، بل تساعد أيضا في تشكيل العقلية التحليلية اللازمة للاستجابة لمجموعة متنوعة من السياقات التواصلية باللغة العربية.

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث منهجا نوعيا (Sugiyono, 2019) لاستكشاف دور علم النحو في تعلم مهارة الكلام للطلاب في قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي بعمق وتفصيل. تم اختيار النهج النوعي لأنه يوفر مساحة واسعة لفهم سياق وقيم وخبرات الطلاب بشكل كلي في دمج علم النحو في تطوير مهاراتهم في التحدث باللغة العربية (Ainin, 2013). سيتضمن هذا البحث تحليل البيانات النوعية، مثل المقابلات المتعمقة مع الطلاب لدى الطلاب في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية، والمحاضرين وتحليل الوثائق المتعلقة بالمنهج الدراسية في قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي.

من خلال نهج نوعي، تهدف هذه الدراسة إلى التقاط الفروق الدقيقة المعقدة لتجارب تعلم الطلاب، وكذلك تحديد الأنماط والجوانب المهمة التي تنشأ في تطبيق علم النحو في تعلم مهارة الكلام. من المتوقع أن توفر هذه البيانات النوعية صورة متعمقة وسياقية لدور علم النحو، فضلا عن العوامل التي تؤثر على فهمه وتطبيقه في سياق تعلم التحدث باللغة العربية. سيوفر النهج النوعي رؤى قيمة لتعزيز فهمنا لكيفية لعب علم النحو دورا رئيسيا في تطوير طلاب مهارة الكلام (Damaianti, 2015).



نتائج البحث ومناقشتها

١. تطبيق علم النحو في تعليم مهارة الكلام

مادة محادثة ٣ توجد في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي. تهدف هذه المادة إلى مساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية من خلال التمارين والأنشطة التواصلية.

PERTEMUAN	Kompetensi Dasar	Bahan Kajian	Metode Pembelajaran	Tempo	Indikator	Asesmen	Bahan
1	Mendeskripsikan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	1. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	1. Ceramah	10 menit	1. Menjelaskan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	1. Tes tulis	1. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.
2	Mendeskripsikan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	2. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	2. Ceramah	10 menit	2. Menjelaskan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	2. Tes tulis	2. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.
3	Mendeskripsikan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	3. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	3. Ceramah	10 menit	3. Menjelaskan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	3. Tes tulis	3. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.
4	Mendeskripsikan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	4. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	4. Ceramah	10 menit	4. Menjelaskan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	4. Tes tulis	4. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.
5	Mendeskripsikan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	5. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	5. Ceramah	10 menit	5. Menjelaskan lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.	5. Tes tulis	5. Lingkungan sosial di sekitar tempat tinggal.

الرسم ١. جزء من وثيقة خطة البرنامج الدراسي لمادة المحادثة ٣

تصف الوثيقة المادة المحادثة ٣ بما يلي: توفر هذه الالمادة مهارات للطلاب ليكونوا قادرين على التواصل بنشاط مع اللغة العربية. يركز هذا المساق على ممارسة المحادثة لتدريب الطلاب على إتقان مهاراتهم كلام. يتم تعديل المواد المقدمة في هذا المقرر وفقا لقدرة الطالب. معظم المواد المقدمة تدور حول أشياء مألوفة في الحياة الطلابية بحيث يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على إتقانها بشكل جيد. في هذه المحاضرة ، يتم التأكيد على ممارسة المحادثة واستكشاف الأفكار ومشاركة جميع الطلاب هي محور التعلم.

كما تحتوي هذه الوثيقة على مخرجات التعلم للبرنامج الدراسي والتي تشكل جزءا من وثيقة المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي وهي: تحقيق تعلم خريجي البرنامج الدراسي لتعليم اللغة العربية في عدة جوانب وهي: جوانب الاتجاهات والقيم، وجوانب المعرفة، وجوانب المهارات وفقا لرؤية ورسالة البرنامج الدراسي لتعليم اللغة العربية. ثم تابع مع مخرجات التعلم للمقرر وهي: قسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي الدراسي الطلاب قادرون على تفعيل مهارات اللغة العربية في عملية التعلم والحياة اليومية بشكل صحيح وصحيح.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الوثيقة أيضا موضوعات مثيرة للاهتمام لمناقشتها في كل اجتماع باستخدام القواعد النحوية في القصص والحوارات. علم النحو في هذه الحالة هو فهم وشرح طريقة ترتيب الكلمات والعبارات في الجمل (Sofa et al., 2022)، ودور كل كلمة (محمد & نايلول، ٢٠١٩)، والعلاقات النحوية



(حسان, ٢٠٠٠) بين هذه العناصر. بالإضافة إلى توفير فهم عميق لبنية اللغة العربية (Dhestiana, 2022) بحيث يمكن استخدامها بشكل صحيح وفعال عندما يتحدث الطلاب باللغة العربية في تعليم المحادثة. يجب أن يفي كل اجتماع بالقدرات النهائية المتوقعة للطلاب باستخدام موضوعات المواد الدراسية التي تم تحديدها في وثيقة خطة البرنامج الدراسي ، على سبيل المثال:

الجدول ١. وثيقة خطة البرنامج الدراسي من المادة المحادثة ٣.

القدرة النهائية المتوقعة	يمكن للطلاب التحدث عن الرحلة لمدة ٧ دقائق
المواد الدراسية	الرحلة
طرق التعلم	المشاركة النشطة للمعرفة حل المشكلات
مهام الطلاب	ممارسة المحادثة (٧ دقائق)
مؤشرات التقييم	١. الطلاب يحفظون مفردات جديدة عن الرحلة ٢. الطلاب يتحدثون عن الرحلة

وفيما يلي جدول مفصل لتعليم مهارة الكلام جنباً إلى جنب مع الوقت المقدّر المستخدم في ساعتين من الدروس (١٠٠ دقيقة) في المادة المحادثة ٣ في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي:

الجدول ٢: عملية تعليم مهارة الكلام في الفصل

رقم	نشاط	وصف النشاط	تقدير الوقت (بالدقائق)
١	مقدمة السياق	فهم الموقف أو السياق التواصلي الذي يجب ممارسته ، بالإضافة إلى توفير مقدمة.	١٠
٢	اختيار المواضيع والمواد	اختيار الموضوعات ذات الصلة وتجميع المواد النحوية في حوار مناسب لمستوى الفصل الدراسي للطلاب.	٢٠
٣	أنشطة الحوار / المحادثة	يشارك الطلاب في الحوارات أو المحادثات بناءً على المواد التي تعلموها. يشارك الطلاب في محاكاة المواقف التواصلية الحقيقية وفقاً للموضوع المختار. يقوم الطلاب بتمارين متكررة لتعزيز مهارات الفهم والتحدث.	٤٥
٤	تقديم التغذية الراجعة	يقدم المحاضرون ملاحظات حول مهارة الكلام لدى الطلاب.	٢٥



يقوم المحاضرون بتوجيه الطلاب وتزويدهم بالتوجيه وتحفيزهم في عملية التحدث. يستخدم المحاضرون التكنولوجيا والوسائط لتسجيل محادثات الطلاب وتقديم ملاحظات أكثر تعمقا.

- وفيما يلي مراحل أنشطة المحاضر والطلاب في تعليم مهارة الكلام في الفصل:
١. مقدمة وفهم السياق: يبدأ التعلم بتزويد المحاضر للطلاب بفهم السياق أو الموقف التواصل الذي يواجهه الطلاب عموما في حياتهم اليومية. بعد ذلك، يتم إعطاء الطلاب فهما للعبارات والجمل والتعبيرات ذات الصلة بمواضيع ومواقف معينة. في هذه الاجتماعات يتم إعطاؤهم مواضيع تتعلق بحياتهم اليومية.
 ٢. اختيار الموضوعات والمواد: يختار المحاضرون الموضوعات ذات الصلة بالحياة اليومية والأنشطة الأكاديمية التي تتوافق مع مستوى خبرة الطالب. علاوة على ذلك، قد تتضمن المواد المستخدمة الحوارات والمحادثات والمواقف التواصلية الأخرى. يتم إعطاء الطلاب موضوعا وفقا لتلك الموجودة في المادة وثيقة خطة برنامج دراسي المحادثة ٣.
 - وقدم محاضر المحادثة مقدمة عن أهمية اختيار الموضوعات ذات الصلة بالحياة اليومية والأنشطة الأكاديمية لتحفيز الطلاب. ثم أوضح أنه تم اختيار موضوع الرحلة لأن هذا النشاط يغطي بشكل عام مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك البيئة الاجتماعية والثقافية والطلابية في مدينة الترناتي. يعقد المحاضرون جلسات عصف ذهني مع الطلاب لتحديد مواضيع محددة متعلقة بالرحلة تهمهم. الطلاب مدعوون للمشاركة بنشاط في المساهمة بأفكارهم وخبراتهم المتعلقة بالرحلة. بناء على نتائج جلسة العصف الذهني، يساعد المحاضر الطلاب على اختيار الموضوع الرئيسي الذي يمكن استكشافه في سياق الرحلة، وهو "الرحلة إلى بحيرة لاغونا في مدينة الترناتي" باستخدام ترتيب الجملة لعدد الفيلية.
 - الغرض من علوم نهو التطبيقية في تعليم مهارة الكلام هو مساعدة طلاب في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية في فهم وإتقان قواعد قواعد اللغة العربية، وهذا يشمل فهم بنية الجمل ودور كل عنصر في الجمل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للعلوم هنا تحسين مهارات اللغة العربية للطلاب في المحدثسة خاصة من حيث استخدام الكلمات وتكوين الجمل الصحيحة نحويا.

٣. أنشطة الحوار أو المحادثة: الطلاب مدعوون للمشاركة في أنشطة الحوار والمحادثة، إما في أزواج أو في مجموعات صغيرة. الطلاب مدعوون للتحدث وممارسة العبارات والتعبيرات التي تم تعلمها من قبل. في الحوار، هناك جمل تتوافق مع قويد المعرفة التي تمت دراستها. مثل: سمعت أنك قد قمت بزيارة مكان السياحة هذا العام في هذه الحالة، استخدم الجملة الفعلية في تأليف جمل حول الرحلة. يشارك الطلاب في محاكاة المواقف التواصلية الحقيقية، مثل العمل كعملاء وبائعين، أو المناقشة في السياقات الأكاديمية. هذا يساعدهم على تطبيق معرفتهم باللغة العربية في مواقف الحياة اليومية. من المهم القيام بتمارين متكررة حتى يتمكن الطلاب من تعزيز فهمهم ومهارة الكلام. تتضمن التمارين هنا الحوار ولعب الأدوار والأنشطة التواصلية الأخرى. فيما يلي أنشطة المحاكاة في الحوار وممارسة التحدث باللغة العربية أمام الفصل:

الرحلة إلى بحيرة لاغونا في مدينة التراتي

الرحلة إلى بحيرة لاغونا في مدينة التراتي هو تجربة غير عادية بالنسبة لي وأصلي. بعد وصولنا إلى هناك، بدأنا رحلتنا بترقبة الجمال للذهاب للبحيرة. شاهدنا رؤية شروق الشمس بيوت منها ضوء ذهبي فوق سطح البحيرة أذهلنا. شعرنا بالوقار الذي واستمتعنا بالناظر الطبيعة المبهلة. شاهدنا غروب الشمس بيوت منها ألوان جميلة في السماء. الرحلة إلى بحيرة لاغونا في مدينة التراتي إعطاء الحرية لتجربة في رحلة حياتنا.

السلام عليكم! كيف حالكم؟ حصلت أنك قد قمت بزيارة مكان السياحة هذا العام، اليس كذلك؟
وعليكم السلام! نعم، قمت بزيارة الشاطئ الجمال. كانت تجربة رائعة جدًا!
يا لها من أجواء جميلة! أنا متحمس للغاية لزيارة. هل يمكنك مشاركة بعض النصائح؟
طبعًا! أولاً وقبل كل شيء، لا تنسى أن تحمل معك خريطة المدينة وكتب السياحة. سيساعدك كثير في التنقل.
شكراً للتذكير! هل هناك أماكن يجب أن أذهبها بالتحديد؟
نعم، يجب أن تركز على المناطق الرئيسية مثل الحدائق والمتاحف. ولا تنس تجربة المأكولات المحلية!
سأفعل ذلك بالتأكيد! هل هناك وسائل نقل معينة ننصح بها؟
نعم، استخدم وسائل النقل العامة مثل الحافلات والتاكسي للتنقل بين الأماكن. ستجدها أكثر راحة.
شكراً جزيلاً! أنا حقا متحمس لهذه الرحلة.
مفروا! أتمنى لك رحلة سعيدة وممتعة.



الرسم ٢. ممارسة مهارة الكلام في المادة المحادثة ٣

الأنشطة التواصلية الطلابية مع موضوع "الرحلة":
السياق: كطالب ذاهب في رحلة سياحية إلى مكان معين، يلتقي الطالب بصديق زار هذا المكان بالفعل. تحدث الطالب مع صديقه للحصول على معلومات ونصائح حول الوجهة السياحية.
لعب الأدوار: الطالب (أ) (زائر جديد): العمل كطالب سيزور وجهة سياحية ويريد الحصول على معلومات من الأصدقاء الذين زاروها. الطالب (ب) (زائر متمرس): العمل كصديق زار الوجهة السياحية وتقديم المعلومات والمشورة للطالب (أ).

طالب يقدم موضوعا حول "الرحلة إلى بحيرة لاغونا في مدينة الترناتي". من خلال فهم علم النحو ، يختار الطلاب الكلمات المناسبة لوصف أنشطته ، وهذا الاختيار المناسب للكلمات يجعل عروض الطلاب أكثر تحديدا ويعطي فارقا بسيطا أعمق حول موضوع "الرحلة إلى بحيرة لاغونا في مدينة الترناتي".

٤. تقديم الملاحظات: بعد مشاركة الطلاب في المحادثات والحوارات ، يتلقون ملاحظات من المحاضرين وزملائهم الطلاب. تتضمن هذه التعليقات تقييما لاستخدام المفردات والقواعد ومهارة الكلام بشكل عام. يعمل المحاضرون كميسرين يوجهون ويقدمون التوجيه للطلاب في عملية التحدث. يساعد المحاضرون في تصحيح الأخطاء وتقديم المشورة وتحفيز الطلاب على الاستمرار في تحسين مهاراتهم في التحدث. يطلب المحاضرون استخدام التكنولوجيا والوسائط ، مثل تسجيلات الصوت والفيديو ، لتسجيل محادثات الطلاب لتقديم ملاحظات أكثر تعمقا. يوفر استخدام الوسائط هنا تنوعا في عملية التدريس.

يركز تعليم مهارة الكلام في المادة محادثة ٣ على تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال نهج عملي وقابل للتطبيق باستخدام قواعد النحو. من خلال إشراك الطلاب في مواقف التواصل الحقيقية ، فإنه يحسن ثقتهم ومهارة الكلام باستخدام اللغة العربية.

٢. دور علم النحو في تعليم مهارة الكلام

يلعب فهم بنية الجملة دورا مهما في تعليم مهارة الكلام لطلاب في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي. يساعد فهم بنية الجملة الطلاب على تجنب الأخطاء النحوية أثناء التحدث. يمكن للطلاب اختيار الكلمات وبناء الجمل بشكل صحيح ، وتحسين التواصل والفهم. مع استخدام معرفة النحو عند التحدث باللغة العربية ، يمكن للطلاب بناء جمل بوضوح وفعالية. يتيح ذلك للطلاب نقل الرسائل بدقة ودون ارتباك ، مما يحسن فعالية التواصل في تعليم مهارة الكلام. مهارات كلام جيدة تنطوي على الطلاقة في التحدث. يساعد استخدام بنية الجملة المتعلمين في اختيار الكلمات والتعبيرات المناسبة لسياق التحدث. يمكنهم تحسين تعبيرهم اللغوي ، مما يجعل التواصل أكثر دقة ولا ينسى. لا يساعد استخدام بنية الجملة في تجنب الأخطاء فحسب، بل يثري أيضا مهارة الكلام. يمكن للطلاب استخدام الاختلافات في بنية الجملة والمفردات لنقل أفكارهم بشكل أكثر إبداعا على الرغم من أنها لا تزال غير مثالية.



بعض الأدوار الهامة لتطبيق المعرفة النحو في تعليم مهارة الكلام لطلاب في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي هي أن الطلاب يمكنهم بثقة في دورات المعاهدات. يسعد الطلاب أيضا أن يكونوا نشطين في المشاركة في الأنشطة التي تنظمها جمعية طلاب برنامج الدراسة بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي . من بين الأنشطة حضور الاجتماعات العادية ، وممارسة الكلام باللغة العربية ، وممارسة المناظرة العربية ، ولعب الأدوار في الحوار ، وهناك العديد من الطلاب الذين يجرؤون على إنشاء مقاطع فيديو والتحدث باللغة العربية في الفيديو.



الرسم ٣. الأنشطة في الجامعة

عندما يشارك الطلاب في الأنشطة في الجامعة، وهي ممارسة الكلام العربي ، اقرأ الشعر العربي. كجزء من أنشطة الجمعيات الطلابية، يعقد طلاب بقسم تعليم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية الحكومية ترناتي بانتظام تمارين خطابية باللغة العربية وتمارين قراءة الشعر العربي في الفصل. يهدف هذا النشاط إلى تحسين مهارة الكلام والثقة في استخدام اللغة العربية. في كل اجتماع ، يلقي الطلاب أحيانا خطابات حول مواضيع مختلفة، بالإضافة إلى الشعر العربي. تتضمن عملية هذا التمرين تحليل القواعد ، وتطوير المفردات، بالإضافة إلى التدريب على التجويد وتعبيرات الوجه. بالإضافة إلى ذلك، تعد جلسات التغذية الراجعة من المحاضرين وزملاء الدراسة جزءا مهما من هذا النشاط، مما يمنح الطلاب الفرصة لتحسين مهاراتهم في التحدث باللغة العربية باستمرار.



الرسم ٤. الأنشطة في خارج الجامعة

يسافر طلاب بقسم تعليم اللغة العربية إلى بحيرة لاجونا في مدينة الترناطي. في هذه الرحلة، لا يستمتعون بالجمال الطبيعي الساحر للبحيرة فحسب ، بل يوثقون أيضا تجاربهم بنشاط من خلال صنع الفيديو. يصف الطلاب بحماس أصالة البحيرة ، ويلتقطون لحظات مذهلة. لا يقوم طلاب بقسم تعليم اللغة العربية بتنظيم أنشطة الرحلة إلى بحيرة لاغونا في مدينة الترناطي فحسب، بل يأخذون زمام المبادرة أيضا لممارسة مهارة الكلام باستخدام معرفة النحو في مقاطع الفيديو القصيرة الخاصة بهم. في الفيديو ، يشرح الطلاب بحماس جمال البحيرة أثناء تطبيق مبادئ النحو لبناء الجمل بشكل مناسب ومنظم. يصفون المناظر الطبيعية الخلابة بتفصيل كبير ، ويستفيدون من المفردات الغنية ، ويشرحون الظواهر الطبيعية من حولهم باستخدام المفهوم الصحيح للنهوض. هذه المبادرة هي وسيلة مبتكرة للاستفادة من العلم في التواصل اليومي. يمكن أن تظهر شجاعة الطلاب في هذا الصدد مهاراتهم في التحدث الجيد وتفانيهم في تطوير الذات.

وهكذا تلعب علوم النحو دورا مهما في تعليم مهارة الكلام لطلاب في مرحلة الثالثة بقسم تعليم اللغة العربية للأسباب التالية:

١. تساعد علم النحو الطلاب على فهم بنية الجملة واختيار الكلمات المناسبة. مع هذا الفهم، يمكن للطلاب هيكلة الجمل بشكل صحيح واختيار الكلمات المناسبة، وتحسين وضوح واستمرارية الكلام.
٢. يميل الطلاب الذين يفهمون علوم النحو إلى أن يكونوا أكثر طلاقة في التحدث. يمكنهم بناء جمل بسرعة ودقة أكبر ، وبالتالي تحسين طلاقة التواصل اللفظي.

٣. تساعد علم النحو الطلاب على تجنب الأخطاء النحوية في المحادثة اليومية. وبالتالي ، يمكن للطلاب التحدث بثقة دون القلق بشأن ارتكاب أخطاء يمكن أن تتداخل مع فهم الرسالة. الطلاب الذين يحاولون أن يكونوا واثقين عند ممارسة التحدث باللغة العربية.
٤. ينطوي علم النحو على فهم عميق لبنية الجملة. يمكن للطلاب الذين يتقنون علوم النحو جيداً فهم واستخدام تراكيب الجمل المختلفة بسهولة ، مما يساهم في مستوى طاعتهم.
٥. لا يهتم علم النحو ببنية الجملة فحسب ، بل يمكنه أيضاً التأثير على الاستخدام السليم للتنغيم والغناء. بعض الطلاب الذين يفهمون علم النحو قادرون على التعبير عن المشاعر والفروق الدقيقة بشكل أفضل من خلال الاستخدام السليم للتنغيم والغناء ، وتحسين بلاغتهم.
٦. يمكن أن يساعد إتقان علوم النحو الطلاب على صقل وضوح التعبير. يمكن لبعض الطلاب تجنب الارتباك في نطق الكلمات والتأكد من أن رسالتهم يمكن أن تكون مفهومة جيداً من قبل المستمع.
- وبالتالي، فإن فهم علوم نحو له تأثير إيجابي على تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب، وتحسين مهارة الكلام ، والطلاقة، والوضوح في التواصل شفهيًا.

الخاتمة

تلعب علم النحو دوراً حاسماً كأساس رئيسي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. يوفر الفهم العميق لعلوم النحو أساساً متيناً، مما يساعد على تجنب الأخطاء النحوية، واختيار الكلمات بشكل صحيح ، وفهم بنية الجملة، وهي عناصر أساسية في التواصل بشكل فعال. يمكن رؤية التأثير الإيجابي لإتقان علوم النحو على مهارة الكلام لدى الطلاب في قدراتهم الأكثر طلاقة ووضوحاً. إن دمج علم النحو لا يعزز الجوانب اللغوية في مهارة الكلام فحسب، بل يساهم أيضاً بشكل إيجابي بشكل عام في مهارات التواصل اللفظي لدى الطلاب. تؤكد الآثار المترتبة على فهم علم النحو في سياق تدريس اللغة العربية على الحاجة إلى التكامل في المناهج الدراسية لضمان حصول الطلاب على أساس نحوي قوي. تتضمن توصيات تطوير مهارة الكلام أساليب التعلم النشط، واستخدام مصادر التعلم والتكنولوجيا، والدعم المستمر من المعلمين لتحسين قدرات الطلاب.

المراجع

- Abdelhamid, I. Y., & Yahaya, H. B. (2023). دور العامل الثقافي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: *الثقافة المصرية نموذجاً*. CONITIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities) Faculty of Adab and Humanities, UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia ;, 602–608.



- Ainin, M. (2013). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bintang Sejahtera.
- Asbarin, A., Machmudah, U., Amalia, N. N., & Taufik, M. (2022). An Analysis on The Principles of Arabic Textbooks for Madrasah Aliyah in Indonesia: Based on The Ministry of Education and Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 10(2), 171–184. <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4449>
- Azahra, O. S., & Widayanti, R. (2022). تأثير استخدام الطريقة التمثيلية على مهارة الكلام (دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة بياكمبوه). *Lughawiyah*, 4(1), 1–10.
- Damaianti, S. dan V. S. (2015). *Metode Penelitian Bahasa* (VI). Remaja Rosdakarya.
- Dhestiana, N. (2022). محاولات التيسير النحو العربي. *Al-Akhbar: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language*, 1(2), 40–50.
- Hady, Y. (2019). Pembelajaran Mahārat al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil al-Nāqah. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5(1), 63–84. <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04>
- Hendri, M. (2017). Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif. *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 3(2), 196. <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>
- Kuswoyo. (2017). Konsep Dasar Pembelajaran Mahārah al-Kalam. *An-Nuha*, 4(1), 1–10.
- Mahmudah, U., & Rochma, S. N. (2022). Pembelajaran Maharah Kalam dengan Media “Learning.Aljazeera.Net” di Universitas Darussalam Gontor. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 45–68. <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607>
- Minatul Azmi, M. P. (2019). Metode Storytelling Sebagai Solusi Pembelajaran Maharah Kalam di PKPBA UIN Malang. *Sastra Arab*, 69–86.
- Nandang Syarif Hidayah. (2017). علم النحو العربي وتطوره. *Al-Manar*, 01, 45–62.
- Relit Nur Edi, S.Ag, M. K. . (2017). Pendekatan Komunikatif (al Madkhul al-Ittisholi) dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al-Bayan UIN Raden Intan*, 1–14.
- Sofa, A. R., Aziz, A., Prasetyandari, C. W., & ... (2022). Perkuliahan Bahasa Arab Dasar Ilmu Nahwu Dan Shorof Dengan Wasailul Idhah Pada Pemula Untuk Mengoptimalkan Bi'ah Lughawiyah Di Universitas Islam Zainul *ULIL ALBAB: Jurnal ...*, 1(3), 305–310. <http://ulilalbabinstitute.com/index.php/JIM/article/view/95%0Ahttps://ulilalbabinstitute.com/index.php/JIM/article/download/95/68>
- Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
- Ulya, N. H., Astina, C., & Qorny, A. El. (2022). *Implementation of Bi ' ah Lughawiyah in Improving Maharah Kalam at Modern Pondok Az-Zahra Zahra al-Gontory al Purwokerto | Implementasi | Implementasi Bi ' ah Lughawiyah dalam Peningkatan Maharah Kalam di i Pondok Modern Zahra al-Gontory al Purwoker*. 2(2).
- Yunita, Y., & Pebrian, R. (2020). Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, 5(2), 56–63. [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5\(2\).5838](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5(2).5838)
- Zainuri, M. (2021). Perkembangan Bahasa Arab Di Indonesia. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 60–69. <https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.302>



الملخ، ح. خ. (٢٠٠١). نظرية الأصل والفرع في النحو العربي. دار الشروق للنشر والتوزيع.

تمام، ح. (١٩٩٤). اللغة العربية معناها ومبناها. (pp. 1-376)

توفيق، م. أ. (٢٠٢٠). تأثير البيئة اللغوية على تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين

بغيرها. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 5(2), 231.

<http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v5i2.185>

جنى، أ. أ. ع. ب. (١٩١٣). الخصائص.

حسان، ت. (٢٠٠٠). الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب:

النحو - فقه اللغة - البلاغة. عالم الكتب.

رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٦). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى. In الرياض: جامعة الملك سعود. (p. 58)

ضيف، ش. (١٩٦٨). المدرسة النحوية (الطبعة الس). دار المعارف.

محمد، ش. أ. & نايلول، ع. (٢٠١٩). علم النحو: تطوراته و نظرياته و مدارسه و

الاستفادة منه لتعليم اللغة العربي (مدرسة البصرة الكوفة) *An-Nas: Jurnal*

Humaniora, 3(1), 1-16.

مصطفى، إ. (١٩٩٢). إحياء النحو (الطبعة الث).

